الأنباء
السبت 20 ابريل 2013

د.عبدالخالق رئيس الجامعة يقدم للزميلة هناء السيد درع جامعة طنطا

رئيس جامعة طنطا د.عبدالحكيم عبدالخالق متحدثا لـ «الأنباء»

لقطة تذكارية (ناصر عبدالسيد)

يدرس فيها أكثر من 400 طالب وطالبة كويتيين وتضم 13 كلية ومعهدا فنيا

رئيس جامعة طنطا لـ «الأنباء»: نرحب بالتعاون مع جامعة الكويت ومؤسساتها

.عبدالحكيم عبدالخالق

د. أيمن ابوحمزة

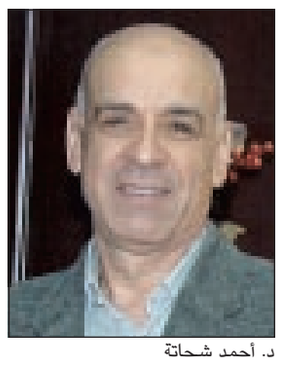
د. أحمد شحاتة

د. محسن مقشط

جامعة طنطا مؤسسة تعليمية بحثية رائدة توفر فرصا تعليمية جامعية متميزة، تعمل وفق معايير أكاديمية عالية، تبعد عن القاهرة 90 كيلومترا وتضم جامعة طنطا 13 كلية ومعهدا فنيا على مساحة تبلغ 139 فدانا، وجامعة طنطا تعد رابع جامعة على مستوى جمهورية مصر العربية بها 131 قسما علميا بالكليات ويدرس بالجامعة أكثر من 400 طالب وطالبة من ابنائنا بمختلف الجامعات كما يدرس عدد في مرحلة الماجستير والدكتوراه وعقدت جامعة طنطا عددا من الاتفاقيات الدولية تبلغ 78 اتفاقية دولية مع الدول العربية والأجنبية في مجالات التعاون الثقافي والعلمي كما تبتعث الجامعة عددا من ابنائها في بعثات تعليمية في الجامعات العالمية ويدرس بالجامعة 90 الف طالب وطالبة و21 الفا في مرحلة الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه.

«الانباء» زارت جامعة طنطا والتقت رئيس الجامعة ونواب الرئيس وعميد كلية الحقوق، حيث رافقنا في زيارتنا داخل الجامعة د.ايمن ابوحمزة، وفيما يلي التفاصيل:

في بداية اللقاء رحب د.عبدالحكيم عبدالخالق رئيس جامعة طنطا أستاذ المنشآت الخرسانية بكلية الهندسة، بزيارة «الأنباء» مشيدا بالعلاقات الكويتية ـ المصرية واصفا إياها بالأخوية والتاريخية، مثمنا دور سفيرنا بالقاهرة د.رشيد الحمد ودور المكتب الثقافي الكويتي ورعايته لأبنائه الطلاب، كما أشاد بالتعاون القائم بين الجامعة والمكتب الثقافي وزيارة رئيس المكتب د.فريح العنزي لجامعة طنطا ولقاءاته المتعددة بعمداء الكليات للوقوف على كل ما يخص الطلاب الكويتيين الدارسين بالكليات المختلفة بجامعة طنطا.

وأشار د.عبدالحكيم الى ان جامعة طنطا بها 13 كلية ومعهدا فنيا للتمريض ويبلغ عدد الطلاب الدارسين بها نحو 90 ألف طالب في مرحلة البكالوريوس و21 ألفا في الدراسات العليا ما بين ماجستير ودكتوراه ومواكبة لتطور العملية التعليمية فعّلت الجامعة نظام التعليم المفتوح و«التعليم عن بعد» كما تحتوي الجامعة على مكتبة مركزية رقمية لتوفير البحث العلمي للطلاب كما توجد بكل كلية مكتبة بها أمهات الكتب.

رابع جامعة

وعن مستوى جامعة طنطا قال د.عبدالخالق: تعتبر الجامعة رابع جامعة على مستوى جامعات مصر واحتفلنا باليوبيل الذهبي لكلية الطب بمرور 50 عاما على إنشائها وتقدمنا للحصول على الاعتماد الدولي للجامعة وتم تخريج أول دفعة من الطلاب الماليزيين ولدينا ألف طالب بالكلية.

كما يوجد لدينا مركز للغة العربية لغير الناطقين بها من دول شرق آسيا وأوروبا، وذلك لنشر اللغة العربية والحضارة الإسلامية والعربية وتم تخريج 6 دفعات من الطلاب من الصين وايطاليا وأوروبا وهو أحد أنشطة كلية الآداب، كما ان لدينا كلية الهندسة وهي من الكليات العريقة ولدينا 3 معامل تم حصولها على الاعتماد الدولي (الايزو).

واضاف رئيس جامعة طنطا ان هناك توأمة مع الجامعات الدولية ولدينا مايقرب من 78 اتفاقية دولية مع دول عربية وافريقية واوروبية وذكر انه تم توقيع اتفاقية مع اكبر جامعة في موسكو «جامعة موسكو الحديثة» في التعليم عن بعد كما يجري حاليا تجهيز مركز للتدريب للتعليم عن بعد وهناك تعاون مع الجامعات الاخرى.

نظام الجودة

وحول جودة التعليم واحتياجات سوق العمل؟

● اشار د.عبد الحكيم الى ان كل كليات الجامعة بدأت في انتهاج نظام الجودة في العملية التعليمية وهناك 6 كليات على وشك الحصول على الاعتماد في كل اصول الجودة منها الطب والهندسة والعلوم والصيدلة والزراعة لاعتماد الجودة كمعيار اساسي في العملية التعليمية تحولنا من نظام الفصلين الى نظام الساعات المعتمدة بالذات في الدراسات العليا وهذا تطبيقا للجودة وتحسينا للعملية التعليمية، لدينا في الدراسات العليا معامل على ارقى مايكون ولدينا مايقرب من 3الاف و200عضو هيئة تدريس و1500مدرس مساعد ومعيد وكذلك البحث العلمي وتم نشرها في مجلات دورية.

واعلن رئيس جامعة طنطا د.عبد الحكيم عبد الخالق عن ترحيبه للتعاون والتوأمة مع جامعة الكويت ومؤسستها العلمية والتعليمية ومعاهد البحث العلمي مثل «معهد الكويت للأبحاث العلمية».

وحول عدد الطلاب من ابنائنا الدارسين بالجامعة؟.. قال ان لدينا طلابا من الكويت حوالي 400 طالب من الكويت في كليات الحقوق والتجارة والاداب في مرحلة البكالوريوس كما ان لدينا طلاب الدراسات العليا في كليات الحقوق والصيدلة والعلوم والهندسة والتربية الرياضية والاداب باجمالي 65 طالبا من الكويت مسجلين حاليا وتم تخريج عدد كبير من الطلاب الكويتيين، كما تم تشكيل لجنة قومية لدراسة قوانين الوافدين لتذليل العقبات في القوانين القديمة وتفعيل التعليم عن بعد لتسهيل العملية التعليمية وخاصة على غير المتفرغين خاصة الموظفين ويقوم الطالب بتسجيل التحاقه عن طريق الانترنت ويتم بث المحاضرات له عبر الفيديو كونفرانس وهناك معيار أساسي وهو التوقيع الالكتروني لضمان وصول المحاضرة للطالب ليصبح الموضوع فعالا، وحاليا هناك طلاب من وزارة الداخلية بالكويت يقومون بمعادلة شهاداتهم لاستكمال دراستهم بكلية الحقوق ليحصلوا على الماجستير والدكتوراه.

مدينة آمنة

وبالنسبة للأمن، قال رئيس الجامعة ان مدينة طنطا آمنة جدا وتبعد عن القاهرة بـ 90كيلو مترا تستغرق المسافة ساعة ونصفا بالسيارة كما تتوافر وسائل مواصلات متعددة ومنها القطارات وجامعة طنطا متوافربها سكن للطلاب الوافدين ويتم تنظيم العديد من الأنشطة المتنوعة كالمعسكرات والالعاب الرياضية والرحلات، وتسهيلا على الطلاب هناك تواصل بين الطلاب والاساتذة.

كما تم استحداث تخصصات جديدة لمواكبة متطلبات اسواق العمل خاصة ان جامعة طنطا لديها امكانيات بشرية ومادية

وذكر د.عبد الحكيم انه وجهت اليه الدعوة من معهد الكويت للابحاث العلمية وسوف يتم الترتيب لذلك للتعاون مع معهد عريق مثل معهد الكويت للابحاث العلمية كما تم تنظيم مؤتمر عقاري بالكويت عن شركات الانشاءات وكان من المعارض الناجحة.

واعلن رئيس الجامعة عن ان مستشفيات جامعة طنطا بها 1300سرير وسيتم افتتاح مستشفى طنطا التعليمي العالمي شهر يونيو القادم بـ500 سرير بتكلفة اجمالية 2مليون جنيه وبه مركز تميز لابحاث السرطان 14غرفة عمليات وبه 10مدرجات للطلبة لنقل العمليات مباشرة للطلاب وبه احدث تكنولوجيا العصر كما ان لدينا 530 استاذا طبيبا بكليات الطب و 380 استاذا مساعدا، وهيئة تمريض متكاملة وبالتالى لدينا مركز طبي عالمي وقام د.عبد الحكيم رئيس الجامعة باهداء الزميلة هناء السيد درع جامعة طنطا.

كلية الحقوق

والتقت «الانباء» عميد كلية الحقوق بجامعة طنطا د.احمد يوسف شحاتة الذي اشار الى ان كلية الحقوق بها اقسام قانونية وشرعية واقتصادية وتضم الكلية 10اقسام منها 8 اقسام تدرس فروع القانون المختلفة القانون الجنائي والتجاري والدستوري والدولي العام والدولي الخاص والاداري والاقسام الاخرى قسم الشريعة الاسلامية وقسم الاقتصاد والمالية العامة والدراسة بالجامعة تنقسم الى فصلين دراسيين،يحصل الطالب على الليسانس بعد اربع سنوات، ويتم تحديث المواد الدراسية لمواكبة التطورات المختلفة في معظم دول العالم نتيجة تطور المشكلات القانونية والفقهية والاقتصادية والشرعية وتعتمد الدراسة في الاساس على النظريات القانونية الاساسية والنظريات الفقهية والشريعة الاسلامية والنظريات الاقتصادية بالاضافة الى اى تطورات معاصرة في هذه المجالات بدأت كلية الحقوق عام 1981 وتخرجت اول دفعة عام 1985.

وحول عدد الطلاب، اشار د.شحاتة الى انه سابقا كانت كليات الحقوق لا تتعدى الدفعة بها 300 طالب لكن الآن اختلف الامر مع زيادة عدد السكان والاقبال على دراسة الحقوق، والكليات النظرية عليها اقبال اكثر من الكليات العملية فنجد الآن الدفعة بها 3 آلاف طالب وطالبة، بالاضافة الى الدراسات العليا وبها حوالي 200 طالب و8 دبلومات للدراسات العليا وهي دبلوم القانون العام والخاص والاقتصاد والشريعة والقانون الجنائي والعام ويحصل الطالب على دبلومين للدراسات العليا وبالتالي يصبح مؤهلا للدراسة للحصول على درجة الدكتوراه ويتم مناقشة ما يقرب من 20 رسالة دكتوراه ولدينا برنامج دراسة التعليم المفتوح «التعليم عن بعد» والدراسة به تكاد تقترب من الدراسة بنظام الانتظام والانتساب وهناك اقبال عليه وهذا احد البرامج الدراسية بالكلية بالاضافة الى شعبة اللغة الانجليزية نفس المقررات باللغة الانجليزية تم تخريج دفعتين الى الآن، 60٪ من المقررات يتم دراستها باللغة الانجليزية وهناك مواد مثل الشريعة الاسلامية يتم دراستها باللغة العربية والقوانين المحلية لانها مرتبطة بنظام القانون المصري، اما المواد المرتبطة بالقانون الدولي فيتم دراستها باللغة الانجليزية.

الطلاب الوافدون

قال د.احمد يوسف: هناك طلاب وافدون من الدول العربية ويظل طلاب الكويت هم الاكثر عددا من الدول الاخرى وهناك طلاب من الامارات وليبيا وسلطنة عمان والعراق، وهناك طلاب الدراسات العليا ويأتي الطالب من خلال ادارة الوافدين بوزارة التعليم العالي بالجامعة بعد استيفاء الاوراق بالاضافة الى ان الرسوم الجامعية اعلى من الطلاب المصريين ولدينا عدد كبير من طلاب الكويت وطلاب من اكاديمية سعد العبدالله، مشيرا الى ان كلية الحقوق جامعة طنطا تستقبل الطلاب من اكاديمية سعد العبدالله (كلية امنية) من اجل حصولهم على الدراسات العليا ويتم اولا معادلة درجة الليسانس الحاصلين عليها من الاكاديمية مع درجة الليسانس بكلية الحقوق وهناك اختلافات بسيطة وبالتالي وعن طريق المجلس الاعلى للجامعات في مصر يتم معادلة درجة الليسانس من الاكاديمية بدرجة الليسانس بالجامعات المصرية ويتم فرض بعض المواد الدراسية ليوازي الدراسة بكلية الحقوق ويتم توزيع تلك المواد على اربع سنوات وبالفعل تم تخريج عدد كبير منهم وتم حصولهم على المعادلة وتم التحاقهم بالدراسات العليا.

وسؤالنا للدكتور احمد يوسف: هل يرجع سبب اقبال الطلاب من الكويت على دراسة الحقوق لتشابه القوانين الكويتية مع المصرية؟ قال د. يوسف: ربما حيث انه بالدول العربية ومنها الكويت لا يوجد خلاف كبير بينها، وذلك لان واضعي النظم القانونية والتشريعات هم نفس الاشخاص تقريبا وبالتالي المصدر واحد، لذا هناك تشابه كبير في القوانين المصرية والكويتية.

التوقيع الإلكتروني

وبخصوص ما يثار دوما عن اشتراط الجامعة لنسبة الحضور، اوضح د. يوسف ان المحاضرات بها عدد كبير من الطلاب يتجاوز الـ 1000 طالب وطالبة وبالطبع لا يتم حصرهم خلال المحاضرات، ولكن في التدريبات العملية يتم حصر عدد الطلاب، والحضور مهم جدا بالنسبة للطالب الذي يرغب في التحصيل الدراسي بشكل افضل.

وهناك توجه لوضع نظام التوقيع الالكتروني للطالب لاثبات نسب الحضور والغياب.

وعن أبرز المعوقات امام ابنائنا الطلاب من الكويت، قال د.يوسف: لا شك ان تأخر وصول الاوراق الخاصة بالطلاب يمثل المشكلة الاساسية حيث يتطلب الموافقة من جهات امنية وهنا يأتي دور المكتب الثقافي، وهناك تنسيق بين الادارة العامة للوافدين والمكتب الثقافي الكويتي، وعند وصول الاوراق لا يكون هناك اي مشكلة للطلاب وعملية استيفاء الاوراق تستغرق وقتا، لذا حتى لا نفوت على الطالب دراسته نسمح له بالحضور والانتظام بالدراسة ودفع الرسوم الدراسية حتى تأتي الاوراق الخاصة ومن المفترض ان يتم استيفاء الاوراق في شهر سبتمبر مع بداية العام الدراسي لكن للاسف لا تصل تلك الموافقات الا بعد شهرين، لذا نناشد المكتب الثقافي وادارة الوافدين بالتعليم العالي ان يتم الاسراع باستكمال اوراق الطلاب وان يستخدموا وسائل الاتصال الحديثة ليتم انجاز المعاملات واختصار الوقت والروتين وعدم ترك الطلاب في قلق وتوتر.

وعادة ما يلتحق خريجو الحقوق بالعمل في الهيئات القضائية والديبلوماسية والجامعات.

هل هناك تعديل في القانون؟

● هناك تعديل في بعض القوانين فنجد القانون الجنائي الذي صدر عام 1939 مازلنا نعمل به حتى الآن وإذا حدث تعديل يكون بسيطا، لكن هناك تغييرا في التشريعات الضريبية كالقانون التجاري والإفلاس، وهناك قوانين تحتاج لتطوير عندما تكون هناك ضرورة بما يتواكب وحل المشاكل، كما أن هناك أنشطة طلابية منها العيادة القانونية لحل مشكلات المجتمع، وهناك استاذ للقانون مع عدد من الطلاب نستمع للشكوى ونوجهه ويتم توعية الطلاب من خلال محاضرات من اساتذة الجامعة أو بوزارة العدل والتوثيق والطب الشرعي عيادة قانونية.

20رسالة ماجستير ودكتوراه

ومن جانبه أوضح د.ايمن ابوحمزة استاذ القانون العام المساعد بكلية الحقوق جامعة طنطا ان الطلاب الدارسين بالدراسات العليا أعلى نسبة طلبة من الكويت في دبلومة العلوم الإدارية والعام في مرحلة الماجستير وفى الدكتوراه هناك عدد يصل الـ 20 رسالة ما بين ماجستير ودكتوراه، وأشار الى ان معظم الرسائل في موضوعات جديدة ومعظم طلاب الكويت يقدمون رسائلهم العلمية دراسة مقارنة بين القانون المصري والقانون الكويتي وهذا في حد ذاته يعد اضافة جديدة للمكتبة القانونية حيث يأتي بالجديد غير المعروف واذا أضاف القانون الفرنسي أو الانجليزي بشرط ان يقدم تميزا او طرحا لتطوير أو تعديل قانون ما وهذه فائدة ونرحب بذلك والرسائل التي طرحها الطلاب للحصول على الدكتوراه معظمها في القانون الدستوري والعقود الاداري، وخلال الشهر القادم سيتم تحديد موعد لمناقشة رسالتين لطالبين من الكويت وهناك قاعات بالجامعة لمناقشة الرسائل.

وسؤالنا: هل يشترط حضور طلاب الدراسات العليا؟

● أوضح د.أيمن انه يشترط حضور الطالب في الدراسات العليا في مرحلة الدبلومات نسبة حضور وغياب لا تتعدى 30٪ غياب وإذا تعداها لا يدخل الامتحان وكذلك في الماجستير والدكتوراه لابد من التواصل مع المشرف على الرسالة وهناك تواصل بالحضور والاتصال.

وبدوره قال نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث بجامعة طنطا د.إبراهيم سالم: ان جامعة طنطا تستقبل الطلاب الوافدين من مختلف الجنسيات وخاصة العربية ولدينا اكبر عدد طلاب وافدين من الكويت ونقوم بتسهيل اجراءات التقدم ونقوم بإنهاء كافة إجراءاته بإدارة الوافدين وهناك إقبال مكن الطلبة الكويتيين من الدراسة في كليات الحقوق والتربية والهندسة والآداب والعلوم ونرحب بالطلاب من الكويت، ومدينة طنطا من المدن التي تشجع على استقبال الطلاب وخاصة الطالبات لان المجتمع في طنطا مازال يتمتع بالمحافظة ولا توجد أماكن للهو أو تضييع وقت الطالب، لذا الطلاب هنا يركزون على الدراسة والمجتمع في طنطا لديه عادات وتقاليد تتشابه والمجتمعات العربية وجامعة طنطا في الفترة الأخيرة حدثت بها تجهيزات على أعلى مستوى من حيث التطور علميا وتقنيا، متمنيا لجميع الطلبة التوفيق في دراستهم وان يحصلوا على أعلى نسب التحصيل العلمي والأكاديمي ليكونوا أشخاصا فاعلين في المجتمع في مختلف التخصصات التي يدرسونها.

وترحب الجامعة باستقبال طلاب الكويت وأشاد بالتعاون وزيارة د.فريح العنزي رئيس مكتبنا الثقافي بالقاهرة.

معايير الجودة

وقال د.محسن محمود مقشط نائب رئيس جامعة طنطا لشؤون التعليم والطلاب ان الجامعة تسعى لإنتاج خريج على مستوى عال لذا لدينا معايير جودة في الجامعة والأساتذة وعقدنا عدة اتفاقيات دولية لتبادل الخبرات وللوصول الى أحدث الأساليب العالمية في التدريس بالاضافة الى ان الجامعة بها طلاب من العرب والأجانب من الكويت والسعودية وسورية والعراق وماليزيا وفرنسا.

أنشطة ومعارض

وأضاف: هناك نشاط طلابي ومعارض للطلاب، ورحب د.مقشط بإقامة يوم ثقافي طلابي للوافدين من الكويت للتعرف على ثقافة وتراث الكويتواشار الى ان الجامعة توفر ادارة خاصة لعلاج الطلاب والجامعة تتكفل بذلك وهناك توفير الإقامة بالمدن الجامعية تستوعب 6 آلاف طالب وطالبة من خلال مباني المدينة الجامعية بجوار الجامعة ويتم توفير الوجبات مدينة كاملة على أعلى مستوى مدينة جامعية للفتيات وأخرى للشباب كما نوفر الرعاية الطبية وهناك نشاط للأسر الطلابية والجوالة ونشاط رياضي كما يوجد مركز للياقة البدنية ومركز للفنون التشكيلية

● طنطا ـ هناء السيد

تخصصات جديدة لمواكبة متطلبات أسواق العمل

يوسف: نناشد المكتب الثقافي وإدارة الوافدين بالتعليم العالي أن يتم الإسراع باستكمال أوراق الطلاب

أبوحمزة : معظم طلاب الكويت يقدمون رسائلهم العلمية دراسة مقارنة بين القانونين المصري والكويتي

كليات الحقوق والتربية والآداب بها أكبر عدد من طلابنا

عميد كلية الحقوق: إقبال من طلاب الكويت على دراسة القانون

جامعة طنطا